

مار كونتراكتينج المحدودة تُسجل رقماً قياسياً عالمياً باستكمالها أضخم عملية رفع أثناء أعمال تشييد جسر جناق قلعة 1915 في تركيا

غاليبولي، تركيا: أعلنت شركة مار كونتراكتينج المحدودة (المُشار إليها لاحقاً بـ ذا مين فرم مارس)، المختصة في مجال الرفعات البرجية الثقيلة والتي تتخذ من أستراليا مقراً لها، عن استكمالها لعملية رفع قياسية على مستوى العالم أثناء أعمال تشييد جسر جناق قلعة 1915 في تركيا.

وتمثل الإنجاز المعماري الاستثنائي في قيام رافعة من طراز إم2480 دي هيفي ليفت لوفرز التابعة لشركة مارز، والتي تُعتبر أضخم رافعة برجية في العالم بقدرة رفع تصل إلى 330 طن، باستكمال أثقل عملية رفع في العالم (155 طن) إلى ارتفاع 318 متراً لتركيبها على ما سيكون أطول جسر معلق في العالم.

واحتاجت رافعة إم2480 دي، المعلقة على ارتفاع 328 متراً فوق سطح الماء، قرابة الثلاثين دقيقة لرفع إحدى مكونات العارضة العلوية المتقاطعة يبلغ وزنها 155 طناً إلى موقعها على ارتفاع 318 متراً فوق سطح البحر.

بينما تم تركيب القسم الأساسي من العارضة العلوية المتقاطعة على الجزء الآسيوي من مضيق جناق قلعة عند الساعة 12 منتصف الليل يوم الأحد 7 يونيو 2020، في خطوة تُمثل إنجازاً كبيراً في مسيرة بناء الجسر. وتم إنجاز المهمة على الجزء الأوروبي بعد مرور 24 ساعة، حيث تم تركيب الركائز الأساسية على جانبي الجسر بارتفاع نهائي يبلغ 318 متر يوم الإثنين 8 يونيو 2020.

وكان الحلّ الهندسي الذي أتاح تحقيق هذا الرقم القياسي واحداً من الأسباب التي دفعت مشروع دي إل إس واي جوينت فينتشر المشترك (الذي يجمع بين شركات دايلم وليماك وإس كي إي آند سي ويابي مركزي) إلى إرساء عقد خدمات الرفع إلى شركة مار كونتراكتينج إنترناشيونال في عام 2017 في أعقاب عملية عطاءات تنافسية ضمت باقة من أبرز شركات الرفع في العالم.

وبالاستناد إلى سجل شركة مار الحافل بالإنجازات في مجالات تصميم وتنفيذ حلول الرفع المبتكرة في عدد من المشاريع الضخمة والتي تتسم بصعوبتها سواء في أستراليا أو في جميع أنحاء العالم، تحدى القائمون على مشروع دي إل إس واي المشترك فريق شركة مار لتطوير استراتيجية من شأنها الحد من الوقت اللازم لاستكمال أعمال البناء والمخاطر التي تصاحبها.

وتعاون فريق شركة مار مع فريق مشروع دي إل إس واي لتطوير منهجية رفع قادرة على تحقيق الاستفادة المثلى من قدرات رافعة إم2480دي إتش إل إل لرفع مكونات مُجمّعة أثقل بدلاً من المقاربة التقليدية القائمة على رفع المكونات الصغيرة بشكل منفصل ومن ثم العمل على تلحيمها في الموقع.

وتجدر الإشارة إلى أنّ اثنتين من رافعات شركة مارز من طراز إم2480دي موجودتان في موقع المشروع منذ العام الماضي للمشاركة في عمليات بناء أبراجه البالغ ارتفاعها 318 متراً. ونجحت الرافعة من خلال تنفيذ عدد أقل من عمليات رفع المكونات الأضخم في تقليص الجدول الزمني لعملية البناء، ما أدى إلى التقليل من كثافة الأنشطة في موقع البناء وتعزيز مستويات السلامة فيه.

وبحسب السيد ألبير علمدار أوغلو، نائب مدير المشروع، فقد أراد القائمون على دي إل إس واي جوينت فينشر التعاون مع شريك متخصص في أعمال الرفع الثقيلة وقادر على الابتكار من أجل تحويل الرؤية التي أعدّها لكيفية تشييد الجسر إلى حقيقة.

وفي هذا السياق، قال علمدار أوغلو: "تتمتع شركة ذا مين فرم مارس بسُمعة مرموقة فيما يتعلق بالقدرة الفنية ومنهجية التفكير المبتكرة القادرة على تطوير استراتيجيات رفع الأحمال الثقيلة في مشاريع من هذا الحجم، غير أنّ ما أثار إعجابنا تحديداً هي المقاربة التعاونية التي اعتمدها الشركة لإيجاد حل يتلائم مع منهجية وبرنامج البناء الخاص بنا ومن ثم القيام بتنفيذها".

وفي إطار تأكيده على الدور الكبير الذي لعبته علاقة العمل المتينة والانسجام بين شركة مار وشركائها في جوينت فينشر في نجاح المشروع لغاية الآن، قال السيد سيمون مار، المدير العام لشركة مار كونتراكتينج: "أدرك القائمون على شركة دي إل إس واي ما يريدونه بالضبط، وكانوا منفتحين لاعتماد حلّ غير تقليدي لرفع الأحمال الثقيلة. وفي ضوء خبرتهم في قطاع البناء، أظهر شركائنا في جوينت فينشر احترامهم لخبراتنا في مجال رفع الأحمال الثقيلة، وتمكّننا سوياً من استكمال مرحلة بناء الأبراج من المشروع خلال فترة زمنية قياسية".

وأضاف السيد مار: "لعبت قدرات الرفع الفريدة التي أظهرتها رافعاتنا من طراز إم2480دي إتش إل إل دوراً محورياً في هذا المشروع، كما سيكون لها كبير الأثر في تغيير ملامح قطاعنا بالكامل وتطوير أساليب بناء الجسور وغيرها من المشاريع الضخمة. ونعمل على اتباع أسلوب التفكير ذاته لتغيير منهجية العمل المتبعة على امتداد مشاريع بناء أخرى من قبيل محطات المترو ومراكز البيانات والمشاريع التجارية الضخمة ومشاريع الطاقة ومعامل التكرير قيد الخدمة".

وتُعتبر عملية الرفع القياسية واحدة من بين عدد من الإنجازات الهندسية التي حققتها شركة ذا مين فرم مارس خلال أعمال تشييد هذا المشروع الوطني الضخم. ففي نوفمبر 2019، تم رفع اثنتين من رافعات الشركة من طراز إم2480دي إتش إل إل كوحدين كاملتين، بعد أن تجميعها بالكامل ضمن حوض جاف، والتي يبلغ وزن كل منهما 600 طن، باستخدام رافعة عائمة ونقلها لمسافة كيلومتر إلى الجزء المغمور من برج الجسر وسط الدردنيل (مضيق جناق قلعة)، حيث تم تركيبها بنجاح في عملية استمرت ليوم واحد.

ومن جانبه، صرّح مصطفى تانزيفيردي، الرئيس التنفيذي لشركة المساهمة ÇOK التي أطلقها التحالف التركي الكوري: "تساهم الشركات الأربع الشريكة في المشروع المشترك (ليماك ويابي مركزي من تركيا، ودابلم وإس كي إي أند سي من كوريا الجنوبية) في سير جميع مراحل المشروع من خلال تقديم خبراتها التقنية المكتسبة عبر العمل على مشاريع متنوعة حول العالم. وبفضل الروابط

التاريخية القوية بين تركيا وأستراليا، يسعدنا العمل مع الفريق الأسترالي، الذي يساهم من خلال رصيده الوافر من الخبرات والقدرات الإبداعية في إنجاز هذا المشروع المهم للنهوض بالدولة".

لمحة عن المشروع

بمجرد اكتماله، سيتبوأ جسر جناق قلعة 1915 موقعاً ريادياً في تاريخ الهندسة العالمي بصفته أطول جسر معلق في العالم؛ إذ سيبلغ طوله 4,608 متراً، في حين سيبلغ طوله في المركز 2,023 متراً، ويصل إجمالي ارتفاع البرج فيه إلى 318 متراً.

وسيربط الجسر بين بلدات غاليبولي في الجزء الأوروبي من تركيا مع لابسكي في الجزء الآسيوي، بحيث يُوفر بديلاً جديداً لحركة النقل الكثيفة التي يشهدها ممر مضيق اسطنبول، ما يعني تعزيز سرعة حركة نقل البضائع في المنطقة وزيادة كفاءتها من حيث التكلفة، الأمر الذي سيُفضي في نهاية المطاف إلى النهوض بالقدرات الاقتصادية وترسيخ الروابط الاجتماعية للمجتمع المحلي.

وقد قامت الحكومة التركية بتسمية الجسر تكريماً لذكرى معركة جناق قلعة (1915-1916) التي وقعت بين القوات التركية وقوات الحلفاء خلال الحرب العالمية الأولى على نفس الشواطئ التي يجري بناء الجسر عليها حالياً.

وبرغم الإجراءات المشددة المفروضة في ظل أزمة جائحة كوفيد-19، يشهد موقع المشروع تعاوناً وثيقاً بين فريق دولي من أستراليا وتركيا وكوريا وهولندا واليابان وإيران والفلبين وبريطانيا؛ إذ ينتقل أعضاء هذا الفريق يومياً بين موقع العمل ومكان إقامتهم المنعزل بالقرب من غاليبولي.

هذا وتستكمل شركة ذا مين فرم مارس نطاق أعمالها في المشروع بحلول شهر ديسمبر 2020/يناير 2021. علماً أنه من المقرر افتتاح الجسر رسمياً يوم 18 مارس 2022.

يُمكن تحميل الصور من خلال زيارة:

<https://marrcontract.sharepoint.com/:f:/g/EiTzb6HXVQdNkaB6vovjEb8BtgxpFBCuBUySJcl1it2Quw?e=1PnUga>

لمزيد من المعلومات يرجى التواصل مع:

المملكة المتحدة/ أوروبا والشرق الأوسط

صوفي توه

TOH للعلاقات العامة

البريد الإلكتروني: sophie@tohpr.com

الإمارات العربية المتحدة: +971 4382 8910 | الجوال:

+971 503739502

المملكة المتحدة: +44 207018 1649

أستراليا

كريستين ألين

كوستال كومونيكيشنز

christine@coastalcomms.com.au

الجوال: +61 (0) 405 020 288

ملاحظة للمحررين: تُعتبر شركة ذا مين فرم مارس (مار كونتراكتينج) واحدةً من الشركات الرائدة عالمياً في مجال تصميم وتنفيذ عمليات رفع الأحمال الثقيلة بواسطة الرافعات البرجية الثقيلة وغيرها من خدمات الرفع المختلفة. وتتمتع الشركة بخبرة تفوق التسعة عقود، عملت خلالها على مجموعة من المشاريع الضخمة في أستراليا وجميع أنحاء العالم. كما تمتد خبرات الشركة الواسعة لتشمل قطاع المشاريع الإنشائية الضخمة وقطاعات التعدين والنفط والغاز والطاقة النووية والبنية التحتية الرئيسية لقطاع النقل والتكنولوجيا والقطاع البحري. ولا يقتصر دور الشركة في مجرد تأجير الرافعات والموظفين القائمين على تشغيلها، بل تزخر الشركة بنخبة من أفضل المفكرين وخبراء حل المشكلات ممن يُحبون التحديات والمشهود لهم بإنجازاتهم السباقية، والتي تكلفت بتصميم رافعة مار 2480 دي هيفي ليفت لوفينج، التي تتميز بأكبر قدرة رفع في العالم.

تابعونا على الموقع الإلكتروني www.marr.com.au وعلى مواقع التواصل الاجتماعي عبر الروابط التالية: **إنستاجرام:**

[@the_men_from_marrs](https://www.instagram.com/the_men_from_marrs) \ لينكد إن: [the-men-from-marrs-marr-contracting/](https://www.linkedin.com/company/the-men-from-marrs-marr-contracting/)